

Distr.: General
13 May 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ١٧٠ من القائمة الأولية*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٣، موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق لكم طيه رد أمانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي
والتعاون الدولي بالجماهيرية العربية الليبية على ما تضمنه تقرير مكتب منسق مكافحة
الإرهاب الدولي لسنة ٢٠٠٢ الصادر بتاريخ ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ بشأن بلادي.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البنود ذات الصلة من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد عبد الكريم عون
القائم بالأعمال

* A/58/50/Rev.1 و Corr.1.

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٣، والموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

رد أمانة اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي على التقرير الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية يوم ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ حول أنماط الإرهاب الدولي

أطلعت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي على التقرير الذي أصدره يوم ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ مكتب منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية حول أنماط الإرهاب الدولي في سنة ٢٠٠٢. وتعبّر اللجنة عن أسفها الشديد لاستمرار الإدارة الأمريكية في التشكيك في موقف ليبيا وجهودها الرامية لمكافحة الإرهاب، رغم اعترافها بأن ليبيا قد ساعدت الولايات المتحدة في حربها ضد هذه الظاهرة، وقامت بخطوات عملية لمكافحة الإرهاب، بما في ذلك المصادقة على جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب.

لقد أكدت الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية مرارا وتكرارا على إدانتها القاطعة للإرهاب بكافة صوره وأشكاله، بما في ذلك إرهاب الدولة التي كانت ليبيا أبرز ضحاياه، وساهمت بشكل فعال في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، وكانت أول المطالبين بعقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة أو مؤتمر دولي في نطاق هذه المنظمة لبحث ظاهرة الإرهاب وأسبابها، ووضع تعريف محدد لها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمكافحتها واختفائها. وأن تنفيذ ليبيا لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالإرهاب الدولي وفي مقدمتها القرار رقم ١٣٧٣ (٢٠٠١)، حيث قدمت اللجنة المنشأة بموجب هذا القرار التقارير الأولية والتكميلية المطلوبة بموجب أحكامه، هو دليل آخر على مدى التعاون المتواصل من أجل القضاء على هذه الظاهرة المنبوذة أخلاقيا وإنسانيا، والتي تهدد أمن الدول وحياة واستقرار الشعوب.

إن اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي تستغرب إصرار الإدارة الأمريكية على الزعم بعدم استجابة ليبيا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمحادث لوكربي لأنه موقف يخالف الحقيقة تماما، فلقد استجابت ليبيا لكافة مطالب هذه القرارات، وهو ما أكدته المنظمات الإقليمية والدولية في أكثر من مرة في العديد من المناسبات، وذكره الأمين العام للأمم المتحدة بوضوح في تقريره المقدم إلى مجلس الأمن عملا بالفقرة السادسة من القرار ٨٨٣ (١٩٩٣).

وأخيراً، فإن اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي لا يفوتها أن تنبه إلى أن إلقاء التهم على بعض الدول أو تصنيف عدد آخر في فئة معينة "كالراعية للإرهاب"، إجراء يجب التوقف عنه لأنه لن يخدم أو يساعد على دعم وتعزيز الحملة الدولية للقضاء على هذه الظاهرة، والمطلوب هو أن تتركز جهود الدول كافة وتتكاثف طاقاتها جميعاً لمنع الإرهاب ومكافحته على أساس مبادئ القانون الدولي والاحترام المتبادل، وبما يكفل الوصول إلى الهدف المشترك من أجل التنمية والاستقرار لجميع شعوب العالم، وخلق مناخ من الثقة المتبادلة، والشروع في إرساء علاقات قائمة على مبادئ التكافؤ والاحترام المتبادل وتحقيق المصلحة المشتركة.

أمانة اللجنة الشعبية العامة
للاتصال الخارجي والتعاون الدولي

٢ أيار/مايو ٢٠٠٣